البِطَـاقَةُ (47): سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ

1 آيَـــاتُـهَا : ثَمَانٍ وَثَلاثُونَ (38).

2 مَعنَى اسْـمِهَا : (مُحَمَّدٌ ﷺ): خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَمَعْنَاهُ: الَّذِي تَكَامَلَتْ فِيهِ الخِصَالُ الْمَحْمُودَةُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا : مِحْوَرُ السُّورَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَجِهَادِهِ ضِدَّ الكُفَّارِ.

4 أَسْـــمَاؤُهَا : اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (القِتَالِ)، وَسُورَةَ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾.

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ : تَحْرِيضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وبَيَانُ مُخَالِفِيهِم مِنَ الكُفَّارِ، وَجَزَاءِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

6 سَبَبُ نُـزُولِهَا : سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَـضْـــــلُهَا : لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

8 مُنَاسَـبَاتُـهَا : 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (مُحَمَّدٍ ﷺ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ صَدِّ أَهْلِ البَاطِلِ وَغَيرِهِم عَنْ سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ١﴾، وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ٣٢﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (مُحَمَّدٍ ﷺ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَحْقَافِ)**:

اتِّصَالُ الْكَلامِ عَنْ أَهْلِ البَاطِلِ فِي آخِرِ آيَةٍ فِي **(الأَحْقَافِ)** مَعَ أَوَّلِ آيَةٍ فِي سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ) وَكَأَنَّهُمَا آيَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ٣٥﴾... ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ١﴾.